

شكل فكر الأنوار الإنجليزي بالقرن 17، على خلفية نفوذ البورجوازية، دعوة من توماس هوبز للحكم المطلق، ومقاربة جون لوك للحقوق الطبيعية ومقاومة الاستبداد. أما فكر الأنوار الفرنسي بالقرن 18، فوَسع فيه مونتسكيو مبدأ فصل السلطات، ودعا فولتير لنقل الحكم للبورجوازية، وطرح روسو نظرية العقد الاجتماعي والسلطة الشعبية. انتشرت هذه الأفكار عبر الصالونات والمقاهي والموسوعات، مما أسهم بتحويلات وثورات كبرى بأوروبا.